

طالب العلم والعبادة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وصى الله على محمد خاتم النبيين وعلى

جميع الانبياء والمرسلين ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعن الال والتابعين وعنا معهم برحمته - [00:00:00](#)

برحمة ارحم الراحمين مرحبا بكم ايها الكرام في آ مركز تميز والبرامج التابعة له في هذا اللقاء الذي يتعلق بشهر رمضان او الذي اه

عنون بعنوان طالب العلم ومواسم اه وشهر رمضان او يمكن ان يقال طالب العلم ومواسم العبادة - [00:00:23](#)

في بداية هذا اللقاء اود ان اذكر نفسي واياكم بان اهل الاسلام جميعا يشتركون في عبادة الله عز وجل وطلب مرضاته والسعي

بتحقيق قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:00:45](#)

وطالب العلم يعلم قبل غيره ان الله عز وجل لم يخلقه سدى ولم يتركه هملا كما قال الله سبحانه وتعالى ابحسب الانسان ان يترك

سدى الم يك فتى من منى يمنى ثم كان علاقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

- [00:01:00](#)

الانسان يعلم او طالب العلم المسلم عموما وطالب العلم بشكل خاص يعلم ان الله عز وجل لم يخلقه عبثا. كما قال الله تعالى افحسبتم

انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - [00:01:22](#)

فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم فاذا كان الله سبحانه وتعالى خلقنا للعبادة الله سبحانه وتعالى ربي نبيه صلى

الله عليه واله وسلم على العبادة - [00:01:37](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه عز وجل الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع

العسر يسرا ان مع العسر يسرا - [00:01:57](#)

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ربي الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان ينصب الى ربه سبحانه وتعالى. يعني قال بعض

العلماء في تأويل هذه الاية انه معناه اذا فرغت من صلاتك فانصب الى ربك في الدعاء وسله - [00:02:12](#)

الحاجة التي تحتاجها من الله عز وجل. ارغب اليه وانصب اليه انصب الى ربك سبحانه وتعالى في حاجتك اطلب حاجتك من الله

سبحانه وتعالى وقال بعض العلماء ان الله عز وجل امره اذا فرغ من غزوه - [00:02:30](#)

ان يجتهد في الدعاء والعبادة. اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الغزو ان يجتهد في عبادة ربه سبحانه وتعالى وقال بعض

العلماء اذا فرغت من امر الدنيا فانصب الى امر الآخرة - [00:02:48](#)

اذا فرغت من امر الدنيا وقمت الى الصلاة فاجعل رغبتك ونيتك لله سبحانه وتعالى رجح الامام الطبري رحمه الله تعالى وغيره ان آ

قول من قال ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجعل - [00:03:02](#)

فراغه من كل ما كان مشغلا به من امر دنياه ومن امر آخرته مما يعني اجده واتعبه امره ربه سبحانه وتعالى ان يشتغل بعبادته

ان ينصب الى عبادته ان يشتغل - [00:03:20](#)

قيل فيما يقربه الى الله عز وجل ان يسأل الله عز وجل حاجته ورأى ان ذلك عاما سواء كان ده يعني من الصلاة سواء كان ده من

الجهاد سواء كان ده من الدنيا الذي ينشغل بها ان ينصب الانسان الى ربه - [00:03:38](#)

سبحانه وتعالى. ولذلك قال له والى ربك فارغب يعني اجعل رغبتك الى الله دون ما سواه سبحانه وبحمده فاولى بطالب العلم ان

يربي نفسه على العبادة طالب العلم يحتاج الى ان يربي نفسه على عبادة الله عز وجل. لانه لا غنى له عن الله. لا غنى لطالب العلم عن

الله عز وجل - 00:03:52

لانه يطلب مشروفا عزيزا لا يعينه على هذا المطلوب الا الله سبحانه وتعالى. والانسان لابد ان يستحضر فقره الذاتي لله الانسان وصف الانسان بالفقر هو وصف ذاتي للانسان وصف الله عز وجل بالغنى هو وصف ذاتي لله عز وجل. ولذلك قال الله تعالى يا ايها الناس انتم

الفقراء الى الله - 00:04:13

الله هو الغني الحميد سبحانه وبحمده فالانسان وطالب العلم خصوصا لابد ان يستحضر انه لا غنى له عن الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال او ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك - 00:04:37 ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري. وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه. وابدله - 00:04:56

مكانه فرحا قال فقيل يا رسول الله الا تتعلمها؟ فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها انظر الى هذا الحديث الذي يعترف فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه لا غنى له عن الله طرفة عين - 00:05:19 ويقول لله سبحانه وتعالى لا غنى بي عنك طرفة عين. ليس لي يا رب من اعوذ به والوذ به غير سيدي الذي انا عبده ولذلك قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - 00:05:35

من اول ادم عليه الصلاة والسلام وحواء الى ابويه الى امه وابيه. وفي هذا تملق لله عز وجل اعتراف بانه ليس بانه فقط بانه واباؤه ممالك لله سبحانه وتعالى والعبد ليس له غير باب سيده وفضله واحسانه - 00:05:50 فسيد العبد ان اهمله وتخلي عنه هلك ولم يؤيه احد. ولم يعطف عليه. يضيع اعظم ضياع انت بتعترف تقول يا رب انا عبدك انا عبدك وانا اتصرف بحكم عبوديتك ولذلك هؤلاء هم العبيد الذين اضافهم الله اليه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وعباد الرحمن الذي الذين يمشون على الارض هونا - 00:06:12

هذه العبودية الخاصة لان في عبودية عامة. في عبودية عبادات القهر والربوبية لكن عبودية القهر وربوبية اضافتهم الى الله كاضافة سائر البيوت الى ملكه لكن اضافة هؤلاء الى الله كاضافة البيت الحرام اليه. واضافة ناقته اليه وداره. التي هي الجنة اليه. واضافة عبودية - 00:06:37

اليه وان كنتم في رجب مما نزلنا على عبدنا سبحان الذي اسرى بعبده وانه لما قام عبد الله هذه عبودية فخر عبودية العبودية التي تقتضي الفقر والتي تقتضي ان الانسان يعمل بمقتضاها - 00:07:02

لان هذه هذه الاضافة هي اضافة تشريف الله عز وجل اذا اضافته الى نفسه فان هذه الاضافة اضافة تشريف ولذلك لابد ان يتحقق ولابد ان يتحقق طالب العلم اولا. بقوله صلى الله عليه وسلم اني عبدك - 00:07:19 اني عبدك. يعني انا ممثّل لامرك. انا مجتنب لنهيك. انا دائم الافتقار اليك. انا دائم اللجا اليك. انا دائم الاستعانة بك. انا دائم التوكل عليك انا دائم العياد واللياذ بك - 00:07:36

الا يتعلق قلبه بغير الله عز وجل محبة وخوفا ورجاء انا عبد يا رب عبد صغير عبد كبير عبد حي عبد ميت عبد مطيع عبد عاصي عبد معافى عبد مبتلى انا عبيد ان انا عبيد من كل - 00:07:50

الوجوه عبيد بالروح والقلب واللسان والجوارح وانت ايضا لابد انك انت تستحضر ان مالك ونفسك ملك لله عز وجل. والعبد وما يملك لسيده لابد ان تستحضر ان الله عز وجل اقامك في محراب لابد ان لابد ان تشهد منة الله عز وجل عليك فيه. لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:07

الانسان والانسان يطلب العلم يطلب العلم الشريف لابد ان يتعلم الانسان ان هذه منة من الله عز وجل عليه. كله من انعام من انعام الله على عبده كله من انعام الله عز وجل على عبده. اذا شهد الانسان ذلك - 00:08:30

فانه يستحضر انه عبد حقيقة لله عز وجل. ويسعى في تحصيل كمال هذه العبودية طالب العلم يحتاج الى ان يشهد عبوديته لله

سبحانه وتعالى. ان يشهد الله ربا وان يشهد نفسه عبدا. ان يشهد الله غنيا وان - 00:08:47

ليشهد نفسه فقيرا ان يشهد الله عز وجل مهيمنا ان يشهد الله عز وجل رحيما رحمانا ان يشهد الله عز وجل معلما لان طالب العلم ان لم يشهد هذا فان العلم سينزع من قلبه - 00:09:05

العلم الذي يعطى لك هو من كرم الله عز وجل عليك. هو من منة المعلم عليك سبحانه وتعالى. الفهم الذي هو من منة الله عز وجل عليك هو الذي فهمك - 00:09:22

هو الذي علمك هو الذي اقامك في محراب عبوديته سبحانه وبحمده الامر الثاني الذي يحتاج طالب العلم ان يتعلم تربية نفسه على العبودية ان العلم يحتاج الى سكينه والسكينه تحصل بالعبودية. العبودية يحصل المرء بها سكينه - 00:09:37
وهذه السكينه هي التي تورث الخضوع والخشوع وخض وغض الطرف وجمعية القلب على الله سبحانه وتعالى بحيث يؤدي عبوديته بقلبه وبدنه يؤدي العبد العبودية بقلبه وبدنه العلم يحتاج الى سكينه. وهذه السكينه انما تحصلها بالعبودية - 00:09:59
الامر الثالث ايضا ان صلاة ان طالب العلم يحتاج الى ان يكون صالحا في سريره لكي ينشر عبير فضله فان من اصلح سريره فاح عبير فضله. وعبقت القلوب بنشر طيبه - 00:10:22

ولذلك كما قال الامام ابن الجوزي فالله الله في السرائر فانه ما ينفع مع فسادها صلاح ظاهر اوعى تفكر ان الانسان ان هؤلاء العلماء الذين ترحموا اه عليهم والذين ترضى عنهم والذين نشر الله عز وجل ذكرهم واعلى منارهم. ان هؤلاء - 00:10:40
العلماء يعني يعني جاءهم هذا من فراغ لأ هؤلاء العلماء اقبلوا بكلبيتهم على الله عز وجل اقبلوا عبادة وخشوعا وخشوعا على رب العالمين سبحانه وتعالى صلحت منهم السرائر فنشر الله عز وجل عبير فضلهم - 00:10:59
وعبقت القلوب بنشر طيبهم هكذا ايضا يحتاج طالب العلم ان يربي نفسه على العبادة لان مطلوب العلم العمل لان مطلوب العلم العمل وكما ورد ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال للحواريين - 00:11:20

احق ان اقول لكم ان قائل الحكمة وسامعها شريكان واولاههما بها من حققها بعمله اولاههما بها من حققها بعمله. قائل الحكمة وسامع الحكمة شريكان واولاههما بها من حققها بعمله يا بني اسرائيل ما يغني عن الاعمى معه نور الشمس وهو لا يبصرها. لو انسان اعمى. فيه نور للشمس - 00:11:36

هو لا يبصره هذه لا تغني عنه الشمس بالنسبة له لا تفيد شيئا وما يغني عن العالم كثرة العلم وهو لا يعمل به ولذلك قال ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه لا تكون عالما حتى تكون بالعلم عاملا - 00:12:04

حتى تكون بالعلم عاملا فهذا يحتاج طالب العلم لو مطلوب العلم العمل وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن كما قال العلماء كما قال ابن رسلان رحمه الله تعالى - 00:12:21

في منظومته في الفقه وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن. فلا بد انك انت تعمل بعلمك لابد انك انت تعمل بعلمك - 00:12:39

ولابد ان ان انت تجتهد بطاعة ربك سبحانه وتعالى لانك تحتاج الى هذا اكثر من غيرك نحتاج الى هذا اكثر من غيرك. انت تخاف تخاف ان تقبل على الله عز وجل وانت لم تعمل - 00:12:59

لان العالم العامل رحمة من الله عز وجل بسطها لخلقه العالم العامل رحمة من الله عز وجل بسطها لخلقه. العلماء ثلاثة عالم استنار بنوره واستنار به يعني انت لاحز ان ان اوعى تفكر ان الناس كلهم على درجة واحدة لأ - 00:13:15

الرب سبحانه وتعالى جعل بعض الناس بسط بعض الناس لخلقه ليقتدي بهم السالك ويهتدي بهم الحيران. ويشفى بهم العليل ويستضاء بنور هدايتهم ونصحهم. وما في ظلمات دياج الطبع والهوى السالكون يقتدون بهديهم اذا سكتوا وينتفعون بكلماتهم اذا نطقوا - 00:13:37

بركاتهم وسكونهم ونطقهم وسكونهم بالله ولله وعلى امر الله. ولذلك تجذب قلوب الصادقين اليهم وهذا النور الذي اضاء على الناس منهم هو نور العلم والمعرفة العلماء على ثلاث انواع. في عالم استنار عالم استنار بنور العلم. واستنار به الناس - 00:14:00

هذا من خلفاء الرسل وورثة الانبياء وفيه عالم استنار بنوره ولم يستنر به غيره. علمه قاصر على نفسه النور قصر على نفسه. فهذا اذا لم يفرط كان نفعه قاصرا على نفسه. وبينه وبين الاول ما بينهما. الثاني استنار - [00:14:20](#)

ونور الله عز وجل به ايضا استنار به الناس وفي عالم لم يستند بنوره ولا استنار به غيره. فهذا علمه وبال عليه. ومسطته للناس فتنة لهم لكن بسطت الاول رحمة لهم. يبقى العالم الذي استنار بنور العلم - [00:14:37](#)

تتار قلبه بنور العلم واستنار به الناس هذا افضل الخلق بعد الانبياء والرسل هذا افضل الخلق بعد الانبياء والرسل. هذا من خلفاء الرسل. ورثة الانبياء وهذا رحمة لخلق الله عز وجل - [00:14:55](#)

لكن العالم الذي لم يستند بنور العلم ولا استنار به غيره هذا علمه وبال عليه الامر السادس ايضا يحتاج طالب العلم ان يربي نفسه على العبادة. لان كماله بحسب عبوديته - [00:15:11](#)

فاكمل الخلق اكملهم عبودية. واعظمهم شهودا لفقره وحاجته وضرورته الى رب العالمين سبحانه وتعالى. وعدم استغنائه عن الله طرفة عين. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصلح لي شأني كله - [00:15:26](#)

ولا تكنني الى نفسي طرفة عين. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم انه لا يملك شيئا والله عز وجل يصرفه كما يشاء - [00:15:40](#)

وهو يتلو قول الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قديرا وضرورة صلى الله عليه وسلم الى ربه بحسب معرفته به. وبحسب قربه منه ومنزلته عنده - [00:15:52](#)

ومنزلته عنده. ولذلك كان اقرب الخلق الى الله وسيلة. واعظمهم عند الله جاها وارفعهم عند الله منزلة لانه كمل مقام العبودية والفقر الى ربه عز وجل الامر السابع والاخير - [00:16:08](#)

وليس الاخر يعني هناك اسباب كثيرة جدا تدعو طالب العلم ان يربي نفسه على العبادة ان يكون متعبدا ان يكون صاحب اوراد ان يكون صاحب عبادة لله عز وجل الامر السابع والذي اختتم به الخوف - [00:16:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقدام بطنه والعياذ بالله. فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى. فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك - [00:16:45](#)

الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتية وانهى عن المنكر واتيه نسأل الله العافية وقال ابو العتاهية وصفت التقى حتى كانك ذا ذو تقى. وريح الخطايا من ثيابك تسطع - [00:17:00](#)

وقال عبدالله بن مسعود تعلموا تعلموا فاذا علمتم فاعملوا واذا علمتم فاعملوا وكما ذكرت لكم عن الامام ابن رسلان رحمه الله تعالى انه الانسان لابد ان يصح نيته يقول آآ رحمه الله تعالى - [00:17:18](#)

وان ابعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي وسائر الاعمال لا تخلص الا مع النية حيث تخلص فصصح النية قبل العمل واثت بها مقرونة بالاول الى اخره. رحمه الله تعالى - [00:17:37](#)

الانسان ابعد قلوب الناس ابعد وان ابعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي نسأل الله العافية نسأل الله العافية. وهو الذي قال البيت الذي ذكرته لكم قال رحمه الله تعالى فاعمل ولو بال عشر. يقول في اول هذه المنظومة يقول وبعد هذه زبد نظمها ابياتها الف بما قد زدتها - [00:17:56](#)

يسهل حفظها حفظها على الاطفال نافعة لمبتدي الرجال. تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واتبعت بالعمل هكذا ينبه الفقهاء حتى وانت بتتعلم الفقه انت لا تتعلم معلومات مجردة. لا تأخذ معلومات مجردة. تعرف احكام الصلاة. تعرف احكام نواقض الوضوء. تعرف - [00:18:23](#)

آآ تعرف آآ اركان الصلاة تعرف سنن الصلاة تعرف الى اخره لا يقول رحمه الله تعالى تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واتبعت بالعمل اعمل ولو بال عشر كالزكاة تخرج بنور العلم من ظلماتك. فعالم بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوثن. وكل من بغير علم يعود - [00:18:47](#)

اعملوا اعماله مردودة لا تقبل. والله ارجو المن بالاخلاص لكي يكون موجب الخلاص لابد ان تعمل لابد ان تعمل ولا بد ان تتعلم كيف تكون عبدا لله عز وجل. اذا علمت ذلك فاعلم ان بدايتك مع القليل الدائم - [00:19:11](#)

بدايتك مع القليل الدائم. فالعلم يراود للعمل. كما العمل يراود للنجاة فاذا كان العلم قاصرا عن فاذا كان العمل قاصرا عن العلم كان العلم كلا على العالم. ونعوذ بالله من علم عاد - [00:19:31](#)

واورث ذلنا وصار في رقبة صاحبه غلة. كما قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى لابد انك انت تبدأ بالعمل وتبدأ بطاعة الله عز وجل. ولا تنتظر الفراغ. بعض طلبة علم ينتظر ان هو يحفظ المتن الفلاني. او ينتهي من الكتاب الفلاني - [00:19:47](#)

او ينتهي من الاخذ عن الشيخ الفلاني او ينتهي من البرنامج الفلاني حتى يعمل. لا تنتظر الفراغ فان احالتك العمل على وجود الفراغ من رعونة النفس. كما قال ابن عطاء رحمه الله تعالى وحالتك العمل على وجود الفراغ من رعونة النفس - [00:20:06](#)

اذا علمت ذلك فاعلم ان كبار العلم كبار العمل كبار العلم واحة لنا لو نظرنا في سير الصحابة ولن استفيض يعني ممكن ترجعوا الى يعني في محاضرة جميلة جدا لشيخنا الاستاذ الدكتور خالد السب - [00:20:24](#)

حفظه الله تعالى اسمها طالب العلم ومواسم العبادة. او اقرأ مسلا في لطائف آآ المعارف لابن رجب او في اي كتاب من هذه الكتب حياة السلف بين القول والعمل هذه الكتب تذكر مواقف من السلف - [00:20:41](#)

وانهم كما كانوا كبارا في العلم كانوا كبارا في العمل ايضا. وانا اکتفي بذكر بعض الشواهد فقط سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه. كان يختم في كل شهر ثلاثين ختمة - [00:20:55](#)

وكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة. رضي الله عنه وارضاه. وهذا رواه عنه الربيع بن سليمان وهو صحيح عن الشافعي رضي الله عنه وقال المسبح ابن سعيد هذا الشافعي رضي الله عنه وارضاه. وكان مسبح ابن سعيد يقول كان محمد بن اسماعيل يعني البخاري - [00:21:09](#)

يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة. ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة كل ثلاث ليال بقتله وحكى الامام الذهبي رحمه الله تعالى في السير ان رجلا رأى شعبة ابن الحجاج ابو بستان رحمه الله تعالى - [00:21:29](#)

قال له ما رآه في المنام. قال له ما فعل الله بك؟ فقال وفقك الله لحفظ ما يقول. ثم انجى يقول حبابي الهي في الجنان بقبة لها الف باب من لجين وجوهرة. وقال لي الرحمن يا شعبة الذي تبحر في جمع العلوم فاكثر. تنعم بقربي اني - [00:21:48](#)

رضا وعن عبيد القوام في الليل مسعرا. كفى مشعر العزا بان سيزورني. واكشف عن وجهي الكريم لينظر هذا فعالي بالذين تنسكوا ولم يألفوا في سالف الدهر منكرا ولم يألفوا في سائر المنكر. هكذا كانوا. هكذا كان الكبار كبار العلم. كبار العمل - [00:22:08](#)

وقال ابو بكر ابن ابي مريم رحمه الله تعالى سمعت مشيختنا يقولون اذا حضر شهر رمضان قال قد حضر مطهر قد حضر مطهر ويقولون انبسطوا بالنفقة فيه فانها تضاعف كالنفقة في سبيل الله - [00:22:32](#)

احفظ هذه الجملة كبار العلم كبار العمل واذا علمت ذلك يا طالب العلم فعلا انك تشغل في سائر ايامك ان كنت مجدا بامور عظيمة. من حفظ وتكرار ومراجعة. وقد يصحب ذلك ايضا طلب المعاني - [00:22:52](#)

الذي لابد منه وهذه هموم وهذه هموم كبيرة وكل شيء نفيس خطير يطول طريقه ويكثر التعب في تحصيله. والعلم لما كان اشرف الاشياء لم يحصل الا بالتعب والسهر تكرار وهزل اللذات والراحة - [00:23:09](#)

وكنت ذكرت في محاضرة سابقة عن هموم طالب العلم كلام الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى المناظرة التي وقعت عند الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى بين العلم والعمل وطلب المعاش ايضا - [00:23:26](#)

بين العلم والعمل وطلب المعاش. وان الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى عبر عن حالة طالب العلم عبر عن حالة طالب العلم ان طالب العلم من طبيعة حاله انه يعني اذا تعلم فان العلم يدعوه الى العمل - [00:23:45](#)

فاذا ذهب الى العمل ويعني وبدأ يشعر بحلاوة هذا العمل وبدأ يتفرغ لهذا العمل صاح به العلم اين تذهب؟ ولماذا تتركني؟ وانا كنت دليلا الى وصولك والله عز وجل يقول وقل رب زدني علما - [00:24:03](#)

فاذا اشتغل بهذا دعاه ايضا داعي الدعوة الى الله عز وجل ودلالة العبادة على الله عز وجل. فاذا وقف متحيرا دعاه داعي الكسب وتحصيل باب الذي قال فيه الشرع كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت - [00:24:23](#)

هذا كله يعني يعمل في قلب طالب العلم لطيلة العام. ولذلك كأن مواسم العبادة تأتي لتبعث في نفسه الاقبال على الله عز وجل. هذا حال كل طالب علم. كل طالب علم يشكو من - [00:24:44](#)

في هذه الامور لكن مواسم العبادة تأتي كأنه نوع من انواع الهدوء والسكينة والطمأنينة لانه خلاص طالب العلم يركز يخلو بنفسه يحسن الاستعداد للقاء ربه. كان هذا دأب الصالحين من السلف الاولين - [00:24:57](#)

لان السنة شجرة الشهور فروع هذه الشجرة. والايام اغصان هذه الشجر والساعات اوراق هذه الشجرة. والانساف ثمر هذه الشجرة. فمن كانت انفه في طاعته بطاعة الله فثمرة شجرته طيبة. ومن كانت في معصية فثمرته حنظل. وانما يكون الجناد يوم المعراج - [00:25:11](#)

فعند الجداد يتبين حلو الثمار من مرها الله عز وجل جعل لكل انسان في يومه وليله في يومه وليلته مظائف موظفة وظائف طاعتي منها ما هو مفترض زي الصلوات الخمس - [00:25:33](#)

ومنها ما هو مندوب اليه. وجعل ايضا في شهور الالهة وظائف معينة موظفة زي الصيام الزكاة الحج ومنها فرض مفروض ومنه ما هو مندوب لكن الله عز وجل اكرمنا وتفضل علينا سبحانه وبحمده ان الله عز وجل جعل لنا شهر رمضان - [00:25:49](#)

طبعاً شهر رمضان بالنسبة للمسلم ليس كغيره. سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول المواسم لها احكام خاصة سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول اذا صمت فليصم سمعك - [00:26:10](#)

وبصره ولسانك عن الكذب والمأثم. ودع اذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سواء اذا لابد انك انت تهتم اهتمام زائد بطاعة الله عز وجل في شهر رمضان - [00:26:23](#)

لابد انك انت تعمل عمل زائد لله سبحانه وتعالى في شهر رمضان لابد انك انت تعرف ان ان الخير له يعني آآ ان رمضان غرت مواسم الطاعة رمضان غرت مواسم الطاعة - [00:26:43](#)

وهذا مهم جدا ان تدركه سبحانه الله الانسان لابد ان هو يستحضر كما قال موسى عليه الصلاة والسلام وعجلت اليك ربي لترضى وعجلت اليك ربي لترضى وشهر رمضان ينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر - [00:27:00](#)

يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر فلا بد انك انت تعلم لابد انك انت تعلم ان شهر رمضان فرصة لك فرصة لك لان دي موسم من من مواسم الخيرات - [00:27:19](#)

يجتمع فيها شرف الزمان ويجتمع فيها شرف العمل ايضا العمل والله عز وجل دعا عباده للتزود من الطاعة. قال الله عز وجل ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. وقال الله تعالى فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا - [00:27:32](#)

وقال الله عز وجل فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فلا بد انك انت تجتهد في طاعة الله عز وجل. وتجتهد انك انت تتعرض لنفحات ربك سبحانه وتعالى - [00:27:54](#)

والسلف كانوا يفعلون ذلك. السلف كانوا يفعلون ذلك. كان بعض السلف يختم القرآن في غير رمضان في ايام معينة في سبع. فاذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث فاذا جاء العشر ختم كل ليلة - [00:28:13](#)

فهذا له اصل. هذا له اصل من فعل السلف الاولين. ومن فعل العلماء الصالحين ولذلك يعني ورد ايضا عن الامام احمد رحمه الله انه كان يختم ختمات كثيرة في شهر رمضان. يعني كان يزداد من طاعة الله عز وجل في شهر رمضان. فاولى بطالب العلم ايضا - [00:28:27](#)

ان هو يكون له اوراد لازمة وهذا هو الغاية. ان تكون له اوراد لازمة لطالب العلم في شهر رمضان. لازم تهتم باورادك واعمالك الدائمة في شهر رمضان ولا بد ان تبدأ من الان - [00:28:47](#)

شهر شعبان هو عبارة عن المقدمة لشهر لشهر رمضان. ولابد ان يكون حال طالب العلم في شهر شعبان حال طالب العلم في شهر شعبان انه يستعد فيه لشهر رمضان يستعد فيه لشهر رمضان. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر - [00:29:04](#)

الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم رمضان موسم مغفرة. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:29:30](#)
ليلة القدر خير من الف شهر. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. شهر رمضان فيها دعاء مستجاب. يقول النبي صلى الله ثلاث دعوات لا ترد. ومنها دعوة المسافر - [00:29:45](#)

ومنها دعوة المسافر وحسنه النووي رحمه الله تعالى والله عز وجل له عتقاء في كل ليلة في شهر رمضان انت ولذلك من لم يكن له عذر حينئذ يعني من لم يكن له عذر - [00:30:00](#)

قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عليه رمضان فلم يغفر له ابعد الله ادخله النار قل امين قلت امين فلا بد انك انت تستعد من الان لهذا الموسم العظيم لشهر رمضان. لابد انك انت تتذكر ان نهاية شهر رمضان انت ستكون من اي فريق - [00:30:16](#)
لك شهر شعبان الان وهذه الايام المتبقية اليسيرة التي بقيت من شهر شعبان لابد ان تعمرها لابد ان تتخذ الاوراد الثابتة من الان لشهر رمضان ومن اعظم الاوراد الثابتة التي لابد ان تهتم بها ورد القرآن - [00:30:35](#)

شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وانت كطالب علم المفترض اصلا ان انت بتدرس العلوم الي انت بتدرسها علشان تتعلم يعني عشان تتعلم كيف تقبل على الله عز وجل. لما لما وانت بتجلس في البلاغة مسلما وتقرأ في القرآن - [00:30:56](#)

تتعلم التقديم والتأخير بتأخذ انت باب التقديم والتأخير المسند وتأخير المسند اليه ولا تنكير المسند ولا تعريف المسند تاخذ كل هذه لكي اذا قرأت في القرآن تفهم. لكي اذا قرأت في القرآن تعلم ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون الا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:31:17](#)

لابد ان هو يكون كلام رب العالمين سبحانه وتعالى لا يصلح هذا الكلام الا ان يكون كلام رب العالمين سبحانه وبحمده الورد الاول اللازم لطالب العلم الذي لابد ان يبدأه من الان هو ورد القرآن - [00:31:36](#)

والحديث عن القرآن حديث طويل وانتم تعلمونه. انا لن اطيل في الاوراد لكن ساذكر لكم رؤوس الاوراد ان شاء الله تعالى الورد الثاني ورد الذكر ورد الذكر. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:31:50](#)
انت لابد انك انت تحاسب نفسك على ورد الذكر لابد انك انت تحاسب نفسك على ورد الذكر لابد انك انت تحاسب نفسك على انك انت انك انت بتذكر رب العالمين سبحانه وتعالى ولا لآ - [00:32:11](#)

ولا تترك الذكر لعدم حضورك مع الله فيه اوعى انك انت تسبب الذكر لانك غير حاضر مع الله فيه. لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره - [00:32:27](#)

غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره. غفلتك عن الذكر اشد من غفلتك في الذكر وده مهم جدا انك انت يكون لك ورد يومي. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من صلى علي - [00:32:41](#)

آآ من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعة يوم القيامة. لو انت شفت اذكار الصباح والمساء اذكار النوم بالاذكار المقيدة الازكار المطلقة. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادعية الافطار - [00:33:00](#)

ادعية النوم الادعية العامة كل هذا مما يحث الانسان ان يكون مكثرا من ذكر الله عز وجل لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول والزاكي يقول عن هذه العبادة هي العبادة المقرونة بلفظ الكثرة - [00:33:15](#)

اذكروا الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فلا بد ان تكثر من ذكر الله عز وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:33:32](#)

وسبحوه بكرة واصيلا كفاية قول الله عز وجل والله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والانكار. وكفاية قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكركم - [00:33:49](#)

الورد السالس من الاوراد ورد القيام الله عز وجل يقول امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما يتذكر اولي الالباب - [00:34:01](#)

فلا بد انك انت تعود نفسك على القيام بين يدي الله عز وجل. حتى لو انت تصلي العشاء تقوم تصلي ركعتين وبعدين تصلي ركعة الوتر عود نفسك على كده انك انت لا تترك القيام ابدا. لا تترك ركعة الوتر ابدا. يبقى انت عندك ورد من القرآن ورد من - [00:34:20](#)

لا نتكلم عن الفرائض. الفرائض هذا امر منتهين منها. نحن نتكلم عن الاوراد التي تعينك على العبادة. التي تعينك على مزيد من الاقبال على الله عز وجل ورد القرآن ورد القيام ورد الذكر ورد القيام - [00:34:38](#)

ورد القيام لان القيام محياه للبدن ونور في القلب وضياء في البصر وقوة في الجوارح الرجل اذا قام من الليل اصبح فرحا يجد لذلك فرح في قلبه واذا غلبته عيناه فنام عن عن حزبك اصبح حزينا منكسر القلب كانه فقد شيئا - [00:34:57](#)

وقد فقد اعظم الامور له نفعا فلا بد انك انت تعود نفسك على القيام بين يدي الله عز وجل على المحبة لله سبحانه وتعالى انك انت تصف قدميك ولا بد ان تعلم ان الامر ده يحتاج الى مجاهدة - [00:35:19](#)

اوعى تفكر ان الامر سهل يعني لأ الامر يحتاج الى مجاهدة ويحتاج الى صبر الورد الرابع هو ورد الصدقة يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:35:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود بالخير من الريح المقصدة وكان ده عموما هو. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وهذا اصل ان الاعمال الصالحة تزداد في شهر رمضان - [00:35:53](#)

من الاعمال الصالحة في شهر رمضان تتضاعف ان طالب العلم العبادة بتاعته في شهر رمضان لابد ان هي تكون عبادة زائدة وكان اجود ما يكون في رمضان حين القاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:08](#)

فاجود بالخير من الريح المرسلة الورد الاخير ولكل يعني اوراده الخاصة بلا شك يعني وهو ورد الدعوة الورد الخامس هو ورد الدعوة الى الله عز وجل لابد انك ان انت يكون عندك قدر من دعوة الناس اذا ربنا سبحانه وتعالى اكرمك بالعلم. فلا بد انك انت تحت الناس على الطاعة تذكرهم بالله عز وجل - [00:36:27](#)

يحتاجون الى كثير من التذكير بالله عز وجل في شهر رمضان لو انت ربنا سبحانه وتعالى رزقك يعني علم فلا بد ان يعني ان تزكي هذا العلم في شهر رمضان. وان تجتهد في دعوة الناس الى الخير في شهر - [00:36:52](#)

رمضان ان تجتهد في دعوة آا اصحابك واصدقائك وآا اهلك ان يقيموا الليل وان يجتهدوا في عبادة ربهم سبحانه وتعالى هذه الابواب ثم ساذكر لكم واختتم بهذا ان شاء الله تعالى - [00:37:06](#)

ساذكر لكم يعني بعض الاشياء التي تعينك على السلوك في شهر رمضان والتي تعينك على طريقك لله عز وجل. اما كانت لي محاضرة اسمها اضاءات في طريق السير الى الله عز وجل - [00:37:23](#)

يعني ذكرت فيها قدرا من ذلك لكن ساذكر هنا ان شاء الله تعالى اشياء اخرى اه يعني قد تتقاطع وقد لا تتقاطع ان شاء الله تعالى مع تلك المحاضرة انا ذكرت في هذه المحاضرة في آا يعني اضاءات في طريق السير الى الله - [00:37:37](#)

انه الانسان لابد ان هو يجدد معالم السير ويهتم بتصحيح سيره وسلوكه. وده مهم جدا يا اخوانا للاسف الشديد الانسان يعني آا يغفل عن هذا الامر وبالزات ان احيانا الانسان لما يكون طالب علم حتى وكان طالب علم مجتهد - [00:37:53](#)

ويخفى عن اصلاح نفسه وسبحان الله يعني من اخر ما كتب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ورضي عنه ان هو قال انه ان يقال انه بعث اليه قاعدة في التفسير بخطه - [00:38:13](#)

وعلى ظهرها ابيات بخطه من نظمه من نظم شيخ الاسلام يقول فيها انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي انا

الظلم لنفسي وهي ظالمة والخير اذ يأتينا من عنده ياتي - 00:38:26

لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا عن النفس في دفع المضرات وليس لي دونه مولى يدبرني ولا شفيع الى رب السماوات ولا ولست املك شيئا دونه ابدا ولا شريك انا في بعض ذراتي - 00:38:41

ولا ظهير له كي استعين به كي كما يكون لارباب الولايات الانسان لابد ان يجدد معالم سيره الى الله عز وجل. لابد ان هو يتوب الله سبحانه وتعالى لابد ان هو يقرأ كثيرا في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان يستغيث بالله عز وجل - 00:38:57

من زنوبه لابد ان ان يعني آآ ان يحفظ عمره. هذه كلها من من الاضاءات لابد ان ان يعرض عن العصاة وان يدعو لهم لابد ان يعلم ان الدواء ليست حلوى - 00:39:17

يأكلها ان مرض السنين لا يشفى في ساعة مرض السنين لا يشفى في لو الانسان عنده مرض اربعين سنة هو لا يذهب عنه في ساعة واحدة ولا في يوم واحد. الا - 00:39:32

بشيء يعني خارج. لكن الاصل ان الانسان اللي عمل معاصي وتقلب في الحرام انه لابد انه يعقد مع الله عز وجل عقد التوبة ويقبل على ربه سبحانه وتعالى. اه ربه سبحانه وبحمده - 00:39:45

لكن مما يستعين به طالب العلم في سلوكه في شهر رمضان ان يسوس نفسه سياسة النفس بعض الكرام من الاخوة طلبة العلم يأتي في شهر رمضان يضع لنفسه امالا كبيرة - 00:40:00

انا خلاص في شهر رمضان هقرأ تفسير الطبري. هو اصلا ما قرأش التفسير الطبري طول السنة او اقرأ صحيح البخاري وتفسير الطبري واقرأ آآ اجرد كتاب من كتب الفقه يعني هذا لا يصلح في شهر رمضان - 00:40:14

لا تضع لنفسك اهدافا لا يمكن ان تحققها راعي نفسك وكن بين الافراط والتفريط لا حتى حتى ده في السلوك الشخصي لا تشبع الشبع المفرط ولا تجوع الجوع المفرط كن وسطا بين التمتع والتقص لا تقطع نفسك - 00:40:28

لابد انك انت تسوس نفسك في شهر رمضان ولا تضع لنفسك اهداف كبيرة لا يمكن ان تحققها انت عارف ان وقتك ومجهودك لا يسمح انت هتنزل تصلي ممكن لا يصفو لك في يومك تستطيع ان تفعل فيه شيئا غير العبادات والاوراد التي - 00:40:47

خدناها مسلا او التي انت خصصتها لنفسك الا انك انت تقرأ مثلا في كتاب تفسير لو احتجت الى اية لتأمل اية بعينها تحتاج الى البحث فيها لكن انك انت تضع لنفسك وبعد ما يفوت يوم واثنين وثلاثة في شهر رمضان. تجد انك لم تفعل شيئا فتعود على نفسك باللون. وتعود على نفسك بالترك. وتعود على نفسك - 00:41:05

خلاص مش هعمل حاجة او كما يفعل البطالين بعض الناس انه يدخل شهر رمضان وخلاص ويأخذ همة فيفتر بعد يوم يوم ثلاثة يقول خلاص ان شاء الله في العشر الاواخر يا رب ابدأ - 00:41:25

طالب العلم ليس هكذا. انت لابد انك انت تتعلم سياسة نفسك لابد انك انت تتعلم كيف تقبل على الله عز وجل وكيف تديم هذا الاقبال على الله سبحانه وتعالى - 00:41:39

الامر الثاني مما يعينك على السلوك في شهر رمضان الاستعان بالاكثار من الحوقلة قول لا حول ولا قوة الا بالله. اكثر من الان من الان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:41:50

اكتر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. لماذا لان هذه الكلمة العظيمة اذا جعلها الانسان هج يراه لا حول ولا قوة الا بالله فانه بها فانه بها الاثقال - 00:42:04

ويكابد الاهوال وينال بها رفيع الاحوال هذه الكلمة بها يحمل العبد الاثقال وبها يكابد الاهوال وبها ينال رفيع الاحوال الامر الثالث مما يعينك على السلوك الافتقار والدعاء قدم الافتقار او الدعاء. لا تسأل من الدعاء والطلب - 00:42:19

اطرح قلبك بين يدي مولاك سبحانه وتعالى ولا تسأل من الدعاء والطلب لان لان العبد يستجاب له ما لم يعجل. يقول قد دعوت فلم يستجب لي انت شف انت هل انت لك فعلا ورد من الدعاء؟ ورد من رفع يديك - 00:42:42

اذا الله عز وجل ان ربنا يعينك على العبادة ان ربنا يعينك على طلب العلم ان ربنا يعينك على الصبر. ان ربنا يصرف عنك الفتن ما ظهر

منها وما بطن - 00:43:00

هذا الدعاء هو الذي يعينك على الصبر. وما فيش حد بينال شيء الا بالصبر لم ينل احد شيئا من جسيم الخير. نبي فمن دونه الا بالصبر النصر مع الصبر. والفرج مع الكرب والعسر - 00:43:10

ومع العسر يسرا فلا بد انك انت تتعلم تعلم نفسك الصبر. وتديم الافتقار والدعاء لله عز وجل الامر الرابع مما تستعين به على الشروق ان تقرأ الان. تقرأ من الان في السلوك ممكن تقرأ قاعدة في الفقر المحمدي لابن شيخ الحزاميين - 00:43:24

آآ ممكن تقرأ الخريطة الايمانية للدكتور مصطفى مخدوم ممكن تقرأ القواعد الاحسان الحسان في اسرار الطاعة واستعداد شهر رمضان. ممكن تقرأ آآ جزء اللطائف المعارف لابن رجب رحمه الله الذي تكلم فيه عن شهر رمضان. لكي تبعث في نفسك الشوق لشهر رمضان - 00:43:45

الامر الرابع ان تجتهد في العبادة مع الموازنة في الطلب ان تجتهد في العبادة مع الموازنة في الطلب. يعني كيف اوازن بين طلبي للعلم وعبادتي لله عز وجل انت عندك اشياء اساسية ممكن تتفلت منك. زي المحفوظ مسلا محفوظة من المتون - 00:44:03
فلا بأس ان تراجع محفوظك من المتون في الايام الاولى من شهر رمضان قبل الثلث الاخير قبل الثلث الاخير اللي هو العشر الاواخر من شهر رمضان يعني فاذا جاءت العشر خلاص شد المئزر وجد واجتهد لادراك ليلة القدر والمغفرة - 00:44:25
لكن لا تشغل بالعلم الانشغال الذي تشغله سائر السماء. هذا الذي اراه والله اعلم ولكل وجهات هو مولياها ممكن بعض الناس انا اعلم ان بعض طلبة العلم يعني تكون له خطة لكن هذا يحتاج الى جد عالي. انا اتكلم عن عموم الطلبة - 00:44:43
العموم طلبة العلم انه فيه اشياء لو انت تركتها فترة طويلة قد تتفلت منك زي مسلا محفوظة من المتون زي بعض الكتب التي تحتاج الى مراجعتها او اللي انت دائم المراجعة لها - 00:45:02

خلاص دي لا بأس ان هي تكون في العشرين يوم الاول من شهر رمضان اذا جاءت العشر الاواخر فلا شيء الا عبادة الله عز وجل والاجتهاد في تلاوة القرآن والاجتهاد في اصلاح القلب - 00:45:16
لكن بشرط هذا كله بشرط ان تجاهد نفسك على العمل وان تترك البطالة انما ان طالب العلم يجمع على نفسه بين البطالة العلمية والبطالة العملية في شهر رمضان فهذا هو الخسران المبين. نسأل الله العافية - 00:45:29
يعني بعض طلبة العلم يأتي في شهر رمضان يقول خلاص شهر رمضان شهر عبادة. والعلماء والسلف كانوا يتعبدون لله عز وجل في شهر رمضان. خلاص انا لا احتاج الى اكثر من ذلك. وشكرا - 00:45:45
لا هذا لا يصلح هذا لا يصلح. هؤلاء كانوا يتركون صح لكنهم كانوا يقبلون. فانت اذا فعلا جاهدت نفسك جاهدت نفسك وحاولت انك انت تجتهد في شهر رمضان وتصلح نفسك فيها ونعمت - 00:45:55
لكن ان تجمع على نفسك بين البطالة العلمية والبطالة العملية هذا هو الخسران هذا هو الخسران المبين واياك ان تيأس اياك ان تيأس لابد انك انت تجتهد في تهذيب نفسك واصلاح حالك واصلاح اخلاقك - 00:46:12

وانك انت يعني تعلم من نفسك الحق والباطل ولا تستغرب ان ينقذك الله عز وجل من شهوتك وكما قال كما قال ابن عطاء رحمه الله من استغرب ان ينقذه الله من شهوته وان يخرج من وجود غفلته فقد استعجز القدرة - 00:46:31
الالهية وكان الله على كل شيء مقتدرا وانا ساذكر لك يعني شيئا مما ذكره اعتم بهذا انا ساقرأ هذا الفصل من هذا الكتاب الجميل كتاب السلوك او قواعد في السير الى الله ابن شيخ الحزاميين - 00:46:52

رحمه الله تعالى. الشيخ عماد الدين الواسطي رحمه الله ابن شيخي الحزاميين يقول رحمه الله تعالى قاعدة في بيان عمل يوم يوم وليلة للابرار. ويوم وليلة للسائرين الى طريق المقربين جعلنا - 00:47:08
الله منه قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة اعلم وفقنا الله واياك لما يحبه منا ويرضاه. ان الابرار هم التوابون. اذا انتبهوا من منامهم اهتموا باقامة - 00:47:24

امر الله من الوضوء والصلاة يعني هذه كما اه كما نقول يعني خطة سلوكية او يعني كأنه ترتيب للعبد وترتيب مثلا وهذا الترتيب يعني

هو جعله للعبد عموماً في سائر أيامه. لكن لا بأس أيضاً أن نذكركم به في شهر رمضان - [00:47:39](#)

قال رحمه الله إن الأبرار هم التوابون إذا انتبهوا من منامهم اهتموا بإقامة أمر الله من الوضوء والصلاة كما أمرهم الله عز وجل. فإذا

صلوا صلاة الصبح اشتغلوا بفنون الأوراد - [00:48:00](#)

من التلاوة والتسبيح والتحميد والدعاء بما ثبت عن رسول الله. صلى الله عليه وآله وسلم ثم يقصدون مجالس العلم والمواعيد التي

يذكر فيها أمر الله ونهيه ووعدته ووعدته وتفسير كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:48:15](#)

فتشرق قلوبهم من قسوتها. وتتنور أسرارهم بنور العلم بعد جهلها. وتثور فيها بواعث الخيرات والمصارعة اليها مع المسابقة لفوتها

ويتجدد على قلوبهم عزائم الصيام للآثام والصدقة والاطعام وربما اشتاقوا إلى مجاورة البيت المكرم المحرم أو - [00:48:34](#)

بيت المقدس لتضاعف الأعمال فيها طهره الله من دنس اليهود. هذا ونفوسهم ميالة تسابقهم إلى الشهوات. وهم يعبدون الله تعالى

بمنعها عن ذلك واللوم لها إذا قارفت شيئاً من ذلك. وهم أهل تودد وتراحم وتواصل يعاشرون المؤمنين بالرحمة والرفق - [00:48:56](#)

وغير ذلك من الأخلاق المشروعة فإذا فرغوا من الميعاد ركعوا صلاة الضحى. ودعوا ربهم في مهام دينهم وديارهم وأخرتهم ثم من كان

منهم له سبب قصد نحوه ليتعفف به عن الخلق. يعني اللي عنده شغل أو عنده عمل أو عنده كلية أو عنده شيء - [00:49:16](#)

يعمل لا يبرح قصد نحوه ليتعفف به الخلق. ويتصدق منه ويؤثر وإن كان مفطراً أطعم شيئاً مما رزقه الله تعالى من القوت الحلال. لا

يبرحك ذلك إلا قريب الزوال. فينهض متهيئاً للصلاة بالوضوء التام - [00:49:36](#)

والقصد إلى التهجير كما ورد في السنة. ولو علموا ما في التهجير لاستبقوا إليه. وقصد الصف الأول عن يمين الإمام. كما ورد لو يعلم

الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموه. وكما ورد أن الله وملائكته - [00:49:55](#)

يصلون على ميامين الصفوف فإذا قامت الصلاة قام إلى الصف وسد الخلق وده مهم جداً لأن بعض طلبة العلم يغفل عن ذلك في شهر

رمضان وتفوته الصلوات. ممكن ينام تفوته الصلوات. لا أنت لابد أنك أنت تأخذ نفسك بالحزم - [00:50:15](#)

وتجتهد أنك أنت تدرك الصلوات في أوقاتها قال رحمه الله تعالى فإذا قامت الصلاة قام إلى الصف وسد الخلق كما ورد في السنة.

وعمل على قطع الخواطر في الصلاة وعلى فهم ما يقول - [00:50:34](#)

من يقول فنفسه تجول في الدنيا وأفكارها. وهو يجازبها ويدافع الخواطر. كلما قرأ آية طالب نفسه بفهمها. وإذا وسجد تواضع قلبه

كما تواضع أبداً فإذا سلم انصرف وهو غاض لبصره. حافظ للسان. معرض عن البطالين وأقران السوء. أما إلى سببه الذي كان فيه -

[00:50:47](#)

وإن كان كفي المؤونة نظر أفضل الأحوال على ما دل عليه العلم فإذا رأى جمعيته في العزلة والعبادة قصد نحوها. وإن وجد مزيد

في الميعاد واستماع العلم راح إليه. يعني هو الشيخ بيقول أن الإنسان يفعل - [00:51:12](#)

الانفع إلى قلبك. وهذا سؤال نسأله كثيراً في شهر رمضان. يا ترى أقبل على التفسير وتفهم معاني القرآن ولا أقبل كثرة التلاوة هذا

هذه أجابة من الأجابات. من الأجابات أنك أنت تفعل ما يصلح لقلبك. لا تشغل بالسؤال كثيراً. انظر إلى ما يرضي ربك سبحانه وتعالى

- [00:51:28](#)

قال رحمه الله تعالى وإن قصده أخ يستفيد منه أفاده بشرط ألا يتعاشروا يعني لا يستمرئ الإنسان فيتكلم فيما لا يرضي الله عز وجل.

ولا يبرح كذلك إلى العصر ومن العصر إلى المغرب ومن المغرب إلى العشاء على هذا النمط. يقدم الأولى فالأولى والأفضل فالأفضل -

[00:51:48](#)

طبعاً بعد العشاء في شهر رمضان ستأتي صلاة التراويح ولا بد أن يحرص طالب العلم عليها. ولا بد أن يحرص طالب العلم على أن

يصلي التراويح ويطيل في صلاة التراويح. أن وجد مسجداً فيها ونعمة وألا فليكن له حق - [00:52:09](#)

من القيام بالليل ومن إطالة القيام بين يدي الله عز وجل. ومن إطالة قراءة القرآن قال فإذا انصرف إلى منزله وقعد على فراشه لينام

حاسب نفسه. هل ارتكب في يومه معصية؟ هل عمل عملاً مفضولاً من الخير؟ وفوت به على نفسه - [00:52:23](#)

على نفسه عملاً فاضلاً فيجدد التوبة من سائر الذنوب والمناقض. ثم قرأ شيئاً من القرآن وذكر الله تعالى ونام على فراشه طاهراً كلما

تعار من الليل قال لا اله الا الله - 00:52:41

الى اخرها كما ورد في السنة. اللي هي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله - 00:52:55

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فاذا توطأ وصلى قبلت صلاته. ثم يتوضأ ويدعو دعاء المشروع قبل الصلاة. وهذا من المهم جدا ان ينتبه طالب العلم الا يضيع ليلة - 00:53:05

بعض الاخوة من طلبة العلم اذا جاء لينام اذا جاء بعد التراويح خلاص ظن ان هو كده شهر رمضان بالنسبة له انتهى وان العبادة انتهت خلاص كده. بصلاة التراويح. لأ. انت المفروض لما ترجع الى بيتك تكون اياها اما بتفتح المصحف. يا اما بتقرأ يا اما كما قلنا بتراجع المحفوظ - 00:53:21

الذي لا تريد ان ان يتفقت منك. لكن هو شهر رمضان ده فرصة اما لك ورد من ذكر الله عز وجل قبل ان تنام. فيه ناس بيسهروا لعند يفضل سهران من بعد صلاة التراويح لعند الصبح - 00:53:42

ولا يفعل شيئا يعني هو يضيع وقته. شوية عند الاخوة الفلانيين وشوية مش عارف مع صاحبه مين اللي بيزوق وشوية مع آآ فين هو هذا دي فرصة. شهر رمضان ده فرصة. انت لما تضيع نفسك بالطريقة ديت. هتعمل ايه في بقية السنة؟ طب انت بقية السنة بتقابل الناس دهيت - 00:53:55

يعني انت بقيت السنة بتقابلهم تضيع على نفسك كمان انك انت في شهر رمضان الليل اللي هو انت ممكن يعني نادرا ما تدرك الثلث الاخر من الليل في غير شهر - 00:54:15

نادرا ما تدركه. يا دوبك تصحى على صلاة الفجر طب ما انت في شهر رمضان كده كده بتكون صاحي. طب ما تقوم تصلي في الثلث الاخر من الليل وتصف قدميك بين يدي الله عز وجل. يا سيدي مش عايز تصلي ادع الله سبحانه وتعالى اجتهد في - 00:54:26
دعاء الله عز وجل. اجتهد في ذكر الله عز وجل. اما الدعاء دعاء المسألة والطلب او دعاء المدح والثناء. كن في دعاء المدح والثناء في دعاء المسألة والطلب هو الشيخ رحمه الله يقول ثم يتوضأ ويدعو الدعاء المشروع قبل الصلاة اللهم رب جبريل وميكائيل الى اخره - 00:54:41

قال ويقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض الى اخره. ثم صلى احد عشر ركعة او ثلاث عشرة ركعة يطيل قراءتها طبعاً ده في غير رمضان احنا عارفين ان في رمضان يصلي احدى وعشرين ركعة او ثلاثة وعشرين ركعة - 00:55:01
فاذا فرغ وتمكن الثلث الاخير وجاء الوقت الذي اخبرنا فيه بالنزول فيكثر العبد فيه من الدعاء والتضرع. سورة الاخر من الليل والابتهاال في مصالح في الدنيا والاخرة الى ان ينفجر الفجر. فاز طبعاً هنزود هنا ان هو اياها هيتسحر - 00:55:16
فاذا انفجر الفجر صلى ركعتي السنة وخففهما وانضجع عقبهما كما وردت به السنة طبعاً هو لو عارف انه هينام عليه صلاة الفجر ينتظر يعني. ثم خرج الى مسجد الجماعة لصلاة الفجر ثم عاد الى دولا به الدائر حتى - 00:55:33

سيأتيه اليقين هذا قصد يعني ده خطة سلوكية لعموم عباد الله عز وجل. لعموم ودام من احرص احرص ما يكون على هذه الخطة السلوكية طالب العلم باحرص ما يكون على هذه الخطة السلوكية - 00:55:51

تستبدل الاخت لو الاخت مسلا اياها حظ من العلم فتستبدل هذا بما يستبدله به الرجل الرجل مثلاً يخرج الى عمله عنده كلية هي اياها تستحضر ان هي مسلا لو طبخت فده احضار ده ده اطعام صائم ان ده اعانة - 00:56:06

لهم على عبادة الله عز وجل الى اخره يعني. من النوايا الطيبة ثم ذكر رحمه الله تعالى عمل يوم وليلة للسائلين الى منازل المقربين. وهذا اتركه لكم لتقرؤه في في هذا الكتاب آآ كتاب قواعد في السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:56:25

فنسأل الله عز وجل ان يصلحنا واياكم. وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى واياكم يعني من المقبلين عليه ومن القائمين بحقوقه سبحانه وبحمده فلا بد ان الانسان يحرص على لقاء الله كما قال الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي - 00:56:47
اذا كنت ترجو لقاء الله عز وجل فلا بد ان تجتهد في لقاء ربك سبحانه وبحمده وفي طاعة ربك جل وعلا الله عز وجل يقول قل انما انا

بشر مثلکم یوحى الي. انما الھکم الہ واحد. فمن کان یرجو لقاء ربہ فلیعمل عملاً صالحاً ولا یشرب بہ - [00:57:08](#)

عبادۃ ربہا فانت لابد انک انت یعني لابد ان لا ہو ذکر النوم واللہ الامام ذکر انھم ذکر النوم اطمئن یعني ہو ذکر النوم. لکن آ المقصود

ان الانسان یعمل. الانسان یعمل. وبعني آ یتجھد فی طاعته - [00:57:27](#)

ربہ سبحانہ وتعالی نسأل اللہ عز وجل ان ینفعا وایاکم بالعلم الشریف الانسان یا اخوانا اذا اهتم بشیء ادرکہ انت لو انت انت شف

من نفسک. انت لو مہتم باي حاجۃ ھتدرکہا. لو انت حاطط فی دماغک انک انت یعني انک انت تصل الی شیء ستصل - [00:57:45](#)

فانت اھم شیء انک انت تحط فی دماغک انک انت تصل الی اللہ انک انت تصل الی اللہ وان الی ربک المنتھی وانا الی ربک الرجعی

واللہ وان الی ربک المنتھی وان الی ربک الرجعی - [00:58:05](#)

ونسأل اللہ سبحانہ وتعالی ان یرزقنا وایاکم حسن الاقبال علیہ وان ینفعا اللہ عز وجل وایاکم بهذا العلم وان یرزقنا العمل بہ. وده

المہم انک انت ترزق ان تعمل بالعلم - [00:58:19](#)

وان تقبل علی ربک سبحانہ وتعالی وهو راض عنک. هو دہ المہم. المہم مش انک انت تحفظ کم ولا تقرأ کم؟ کل دہ خیر وبرکۃ. وکل

دہ یعني ان شاء اللہ نرجو ان یکون یعني مما یرفعک اللہ عز وجل بہ درجات. لکن لابد ان ترى اثر العلم فی حیاتک. اثر العلم فی

لسانک - [00:58:32](#)

اثر العلم فی سلوکک. اثر العلم فی اثباتک. اثر العلم فی کل شیء من حولک. نسأل اللہ سبحانہ وتعالی ان یبارک لنا وایاکم وان یرزقنا

اللہ سبحانہ وتعالی وایاکم یعني العمل بالعلم وان یرزقنا اللہ الاقبال علیہ - [00:58:52](#)

الاقبال علیہ وان یرزقنا اللہ عز وجل الاعتصام بہ. وان یرزقنا اللہ عز وجل محبۃ کتابہ ومحبۃ ان یرزقنا اللہ عز وجل محبۃ اولاً وان

یرزقنا اللہ تعالی محبۃ نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم. وان یرزقنا اللہ عز وجل محبۃ کتابہ. وان یرزقنا اللہ سبحانہ وتعالی - [00:59:10](#)

حسن الاقبال علیہ. وصلى اللہ وسلم وبارک علی نبینا محمد والہ. والحمد للہ رب العالمین. وجزاکم اللہ خیراً. واشکر الاخوة الکرام فی

مركز تميز علی هذه الدعوة الطیبة یعني جزاه اللہ خیر الجزاء واوفاه. وجعل اللہ عز وجل ما یقومون بہ فی موازین حسناتھم -

[00:59:30](#)

صلى اللہ وسلم وبارک علی نبینا محمد والہ والحمد للہ رب العالمین بارک اللہ فیکم شیخنا الکریم جزاکم اللہ عنا خیراً اللہ یبارک فیک

آ یعني لا بأس ببعض الاسئلة - [00:59:50](#)

لاباس آ یقول قد یفتر العبد بعد مرور اول ايام من اول ايام من رمضان فکیف یعالج مثل ذلك جمیل اھ طیب من المہم جدا ان یدرک

ان یدرک الانسان ان دہ امر طبیعی - [01:00:05](#)

یعني دہ اول اول اول شیء لابد ان یهتم بہ او لابد ان ہو یعرفہ الانسان من نفسه انه یعرف ان دہ امر طبیعی ولذلک یا اخواننا من

المہم جدا ان الانسان قبل شهر رمضان - [01:00:25](#)

یعني یفعل ما یسمى بالقفزة الایمانیة. انا لی محاضرة لعلکم تستمعون لها ان شاء اللہ تعالی. یعني انا لعلها ان شاء اللہ تكون مفیدة

فی هذا الامر اسمها القفزات الایمانیة القفزات الایمانیة واثرا علی النفس - [01:00:40](#)

قفزات الایمانیة واثرا علی النفس فالانسان لابد ان ہو یعلم ان الطريق طویل وانه لابد ان ہو یحارب یحارب نفسه. ولابد ان ہو

یفضل علی الطريق الفتور الذی تظل معه علی الطريق دہ فطور طبیعی - [01:00:56](#)

لما سئل سفیان الثوري رحمہ اللہ تعالی قیل له ذهب الناس وبقینا علی حمر مدبرة یعني ضعيفة قال ما احسن حالها لو كانت علی

الطریق فیا دارها بالحزن انما زارها قریب ولكن دون ذلك احوال - [01:01:18](#)

دون ذلك احوال فلا بد انک انت تعلم ان انت لابد ان تتعب ولابد انه یحصل لك نوع من انواع الفتور فانت بتجتهد تجتهد فی عبادۃ اللہ

عز وجل قبلها اللی هو آ مثلاً آ القفزات الایمانیة التي ذکرتها لکم دیت - [01:01:36](#)

وبعدين اذا جاءك الفتور فلیکن الفتور الی سنة لکم فتورک الی سنة وده مہم جدا. انک انت اذا علمت انه طبیعی ان انت طبیعی انک

انت تضعف دہ طبیعی انک انت تضعف - [01:01:55](#)

لكن هل معنى انك انت تضعف انك انت ما تقومش لأ لابد انك انت تتعود القيام. بعد بعد هو ده اللي حصل لسيدنا ادم عليه الصلاة والسلام. الفرق بين ادم ابو البشر وبين ابليس لعنه الله - [01:02:11](#)

ان سيدنا ادم صلوات الله وسلامه عليه لما عصى ربه قام قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فقال ثم اجتباه ربه فتاب عليه وادم ابليس لما عصى تمادى في عصيانه - [01:02:24](#)

فانت انت نفسك لابد انك انت تكون كايك ادم. اذا جاءك الفتور اوعى انك انت تسبب نفسك. لأ خليك على الاقل يكون عندك التراويح اوعى تسببها. عندك قدر من الذكر لا تتركه ابدا. لا تفعل المعصية - [01:02:36](#)

وفي يعني آآ لم اذكر هل يعني اه كنت انا كانت هذه محاضرة ولا ولا ايه لكن كان في قواعد لمعالجة الفتور. قواعد سبعة لمعالجة الفتور في شهر رمضان القواعد السبعة لمعالجة الفتور في شهر رمضان انا شرحتها. هي محاضرة هي سبع قواعد - [01:02:53](#)

التعامل مع الفتور والملل والكسل في ايام الصراع الرمضاني هي كان اصلها آآ يعني اصلها زي منشور الشيخ خالد بهاء آآ الله يبارك فيه ويصلح له شأنه. وانا كنت شرحتها. بس انا ما اذكر هل هي يعني آآ - [01:03:17](#)

هل هي منشورة ام لا؟ الحقيقة؟ نعم يا شيخنا هي منشورة. طبعا فوائد للتعامل مع الفتور والكسل وما في ايام الصراع الرمضانية. دي لي محاضرة لي ايوا. نعم. الحمد لله. القرآن. ابوة بالزبط. انا نسيت الحقيقة. لكن انا يعني كاني توهمت بهذا يعني. فعموما هي المحاضرة ديت - [01:03:37](#)

المحاضرة ديت كانت شرح لهذا سبع قواعد في التعامل مع الفتور والملل والكسل في ايام الصراع الرمضاني. هي ديت. السبع قواعد ديت اللي هي لا تسعى في معصية الله ابدا - [01:03:57](#)

لا تسعى لمعصية الله ابدا القاعدة الثانية آآ القاعدة الثانية احذر من ملهيات القلب الحاجز عن فهم القرآن والتلذذ بالعبادة. القاعدة الثالثة خذ قسطا زائدا من الراحة السلبية. يعني التي ليست عن تعب او عبادة بدنية - [01:04:10](#)

لان انت في تعب وقلب وملل قلبي ممكن تنام زيادة ما تعملش حاجة لكن اوعى انك انت تسبب الفرائض ولما تلاقي نشاط لأ القاعدة الرابعة ان تأكد ان انت كلفت نفسك من العمل ما ما تطيق. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون - [01:04:30](#)

القاعدة الخامسة تخفف من العمل الذي تطيقه. ما فيش مشكلة في حال الفروض. الفروض انك انت تتخفف لو انت كنت بتقرأ خمس اجزاء اقرأ جزئين اقرأ القاعدة السادسة عوض ما خففته بعمل اخر. انت مسلا تعبت عن القراءة خليك في الذكر. خليك في السماع اسمع القرآن - [01:04:53](#)

دايما اقول حتى الاخوات اللي عندهم عذر مسلا ان مش معنى ان انت عندك مشكلة في قراءة القرآن مسلا هل العذر ان انت ما تسمعيش القرآن؟ لأ اسمعي القرآن عادي. القاعدة السابعة والاخيرة ادعو الله عز وجل - [01:05:13](#)

تخشع وتذل قدر الطاقة تذلل لله سبحانه وتعالى ممكن ان ترجع الى المحاضرة فيها شرح يعني لهذا ب كله ان شاء الله تعالى نعم احسن الله اليكم شيخي آآ يقول آآ هل تنصح شيخنا بالاستمرار في البرامج العلمية في رمضان؟ ان نتوقف منها ونؤجلها الى ما بعد رمضان - [01:05:29](#)

وذلك لما ثبت عن الاولين انهم كانوا يتفرغون للعبادة ويقبلون على القرآن انتم بتكملوا ولا لأ يا شيخ مصطفى الاول؟ نعم؟ انتم بتكملوا يعني ولا ولا هو كده ايه؟ كاتب السؤال كده. ايوا انتم بتكملوا انتم يعني - [01:05:58](#)

ولا بتوقفه ولا ايه عشان ما نقولش احنا بنوقف طوب شهر رمضان بتبقى فرصة للطلاب ان هم يستدركوا اصلا نفقتهم بس احنا بنوقف بنوقف الدراسة يعني طول شهر رمضان وفترة العيد. اخذ راحتي يعني - [01:06:16](#)

هو كما قلت لكم ايها الكرام انه انه طبعا يعني كل انسان ممكن ادري بحاله. بلا شك في هذا الامر بخصوصه يعني الذي اراه مثلا واقوله لبعض اخواني من طلبة العلم - [01:06:31](#)

انه في اشياء ما تقفش عنها زي المحفوظ مسلا لو واحد بياخذ وقفة ابن مالك بيحفظ متن من المتون بيحفظ مئات المعاني والبيان

عنده مسلا مقدار من الحفظ ثابت غالبا الحفظ بيتأثر - 01:06:47

مع طول المدة. يعني اذا طالت المدة الحفظ بيتأثر المحفوظ لا تتركه المحفوظ لا تتركه. طيب هل اكون هل برضك انا هكون على قدر المذاكرة اللي انا هزاكرها في غير رمضان لا - 01:06:57

لأ طبعاً ما ينفعش. لازم شهر رمضان يختص بمزيد من العبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى. لابد ان هو يختص بمزيد من العبادة والطاعة لله عز وجل. فعلى الأقل انت عندك قدر لا تتركه اللي هو قدر المحفوظ انك انت بتراجع مثلاً. والله عندك همة ونشاط ربنا سبحانه وتعالى رزقك في وقت زائد. عايز - 01:07:12

خصص ساعة ساعتين لمادة وذاكرة ما فيش بأس. لكن لو وجدت من نفسك اقبال على طاعة الله عز وجل فتزود من طاعة الله سبحانه وتعالى في شهر رمضان وراعي حال قلبك ايضاً - 01:07:32

لكن لا تجمع وهو ده المهم جدا في الاجابة عن هذا السؤال. لا تجمع بين بطالة علمية وبطالة عملية لا لا انت ولو هتأخذ نية انك انت بتطلب العلم عبادة لله عز وجل ماشي. لكن انك انت مسلا ما يكونش لك لحظ زائد من الذكر ولا حظ زائد من تلاوة القرآن - 01:07:44

حظ زائد من الفهم للقرآن ولا حظ ولا حظ زائد من الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والحظ زائد من القيام مسلا ومع ذلك تترك العلم لأ ما ينفعش. لكن اجتهد يا طالب العلم اجتهد انك انت تتزود من طاعة الله عز وجل - 01:08:04

في شهر رمضان اجتهد. وخاصة اذا كنت مجتهدا في غيره في طلب العلم. والله اعلم لكن كما قلت يعني الخلاصة يعني ان كل انسان ادري بحاله. الذي اراه انه الانسان يبقى على المحفوظ - 01:08:22

لا ينقطع عنه يعني يراجع يحفظ الى اخره يعني لا لا يترك المحفوظ ثم بعد ذلك آآ يعني افعل ما يشاء نعم احسن الله اليك شيخي يقول بسم الله كيف اتعلم سياسة النفس - 01:08:38

يعني كيف يسوس الرجل نفسه يعني نرجو التوضيح والزيادة في ذلك الامر والله هذا يعني هذا يعني بيان طويل لا يمكن. لا يمكن ان الانسان يعني آآ ان انا آآ اذكر ذلك - 01:08:59

بسرعة يعني. لا ينكر هذا صعب الاجابة عن هذا السؤال تحتاج الى الى بيان طويل جدا يعني انا لا استطيعه الان الله المستعان. يعني المهم المهم يعني ان انت اذا اردت ان تتعلم ذلك ستدركه ان شاء الله تعالى - 01:09:15

يعني انت فعلاً لو انت عايز تعرف ازاي تسوس نفسك ان شاء الله هتتعلمها يعني. لان ده معنى طويل. وانا يعني اذكر لك يعني آآ محاضرة ممكن ان شاء الله ان هي تنفعك في ذلك يعني اسمها سياسة النفس في في مواسم العبادة. ده اخونا الدكتور كريم حلمي حفظه - 01:09:35

الله له له محاضرة جميلة جدا بهذا المعنى تقريبا اسمها ستاشر قاعدة او حاجة زي كده في فقه سياسة النفس في مواسم العبادة ممكن تراجع المحاضرة دي ان شاء الله تفيدك في هذا يعني - 01:09:55

يقول لماذا تنصحنا ان ان نقف يعني ماذا نفعل مع اطفالنا في رمضان؟ انك انت ان انت تشعركم بشهر رمضان انا اشعرهم بالصيام حدثهم عن شهر رمضان حدثهم عن القرآن - 01:10:11

اه خدهم معك يشوفوا صليت التراويح انك انت تورهم المظاهر الايمانية بارك الله فيكم. طيب هذا يعني اذا كان طفله كبيراً قليلاً يعني ان كان مثلاً في غضون مثلاً سنة او سنتين او ستة اشهر؟ يسمعون القرآن - 01:10:27

يسمعون القرآن خليه جنبه وهو يقرأ القرآن جنبه وهو يقول الاذكار احسن الله اليكم شيخ يقول آآ الانسان ما يستصغرش يا اخوانا ما يستصغرش الطفل الصغير دهوت لما يشوفك وانت بتقوم الليل لما يشوفك وانت بتقرأ القرآن - 01:10:44

لما اشوفك وانت بتتعلم لما يشوف امه وهي مثلاً البنات لما تشوف امها وهي مثلاً يعني بتكون مشغولة شوية طبخ ولا بالمطبخ وشوية بطاعة الله وشوية من قراءة القرآن وشوية بسماع القرآن. وان البيت كله يحس ان البيت تغير في شهر رمضان - 01:11:02

مش زي ما كان قبل شهر رمضان هو ده المطلوب. يعني ده المطلوب. انا لما اقعد مسلا مع ولد كبير شوية وهاكله واقول له ان الصوم

كزا. حتى وهو مش هيصوم - [01:11:21](#)

لكن اقول للصوم كزا وكزا واقول له ان فيه صلاة ترويح وفيه مسجد وفيه تهجد. لما يسمع هذه المصطلحات ايضا هذا خير وبركة بارك الله فيكم شيخنا. يقول وكيف يعرف طالب العلم ان هذا العلم ينفعه اذا لم يشعر بتغيير الاسلوب - [01:11:29](#)
لا ييأس يعني لا ييأس. العلم ان شاء الله نافع باذن الله تعالى. العلم نافع لا محالة ان شاء الله تعالى وكثير من الائمة كانوا يقولون طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون معه - [01:11:49](#)

معنى ابي الله الا ان يكون له ان العلم اصلا يبهذب سلوك الانسان بيصلح الانسان العلم بيصلح الانسان فانت اهم شيء يا اخي انك انت تجتهد. تجتهد في عبادة الله. تجتهد في سلوك - [01:12:03](#)
طريق السير الى الله عز وجل ما تسألش انت انت لو انت وجدت من نفسك ان انت فعلا لم تتغير بالعلم خلاص. يبقى اجتهد ان تتغير بالعلم. هو ده المطلوب منك - [01:12:18](#)

المطلوب منك انك انت تجتهد ان تتغير بالعلم. مش تسأل انه طيب اعمل ايه؟ لا تعمل ايه انك انت تتغير بالعلم؟ انك انت تعبد اخبرني عن اقبالك عن الله عز وجل. انت عندك ورد من الذكر. انت بتجلس كده لوحده في خلوة. كان الشيخ حتى هنا في الكتاب الذي ذكرته لكم اللي هو كتاب - [01:12:30](#)

السلوك دهوت كان له قاعدة اسمها قاعدة القاعدة في الفقر المحمدي في قاعدة جميلة جدا في اخر الكتاب اخر مجلد الاول يعني. هو يقول ان ان العبد اذا اراد ان يسلك طريق الله عز وجل فيه امور لازمة في الاول. اول امر الخلوة - [01:12:49](#)
اول امر يا اخوان تقعد مع نفسك كده وتفكر الزنوب وتفكر معاصيك وتسأل الله كثيرا وتلج على الله عز وجل. اخبرني عن الحاحك عن الله كيف هل انت عندك فعلا نوع من انواع - [01:13:06](#)

هل عند انت عندك نوع من انواع من انواع الدعاء الدائم لله سبحانه وتعالى فانت اجتهد الانسان لابد ان يجتهد. حتى لو وعي يجتهد. حتى لو اصابه ما اصابه ويجتهد. ويفضل كده لان هو الانسان هو في صراع - [01:13:18](#)
والصراع دهوت مش معناه انك انت بتغلب الشيطان يعني ان انت بتغلب الشيطان مية في المية لأ ده هو الشيطان بينال منك وانت بتنال من الشيطان. مش بس الشيطان ده الشيطان ونفسك والهوى والي حوايك كل دول بياخدوا منك وانت بتاخذ منك - [01:13:35](#)

كل دول بيجاربوك وانت بتحاربهم. لحد اما تصل الى الله عز وجل لن تصل الى الله عز وجل سالما من كل طعنة. لأ لابد انك انت تطعم ولذلك قال اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الايه؟ الحزن - [01:13:51](#)
ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا ثياب يبقى هناك ما فيش نصب ولا فيه غلو ولا فيه لغوب لكن هنا في نصب وفي لغوب لابد - [01:14:10](#)

لابد ان يكون في نصب وفي لغة بارك الله فيكم مشاهدينا الكرام يقول آآ من لم يكثر في رمضان من الصلاة ولكن اكثر من طلب العلم. حتى بعد التراويح مثلا الى الفتح - [01:14:23](#)

فهل في ذلك بأس والله لو كان هذا يصلح قلبه يعني لو هذا كان يصلح قلبه فخلاص يعني لو لو يرى ان ذلك اصلح لقلبه وفعلا هو يشعر من قلبه بذلك - [01:14:41](#)

فلا بأس. لكن على الاقل فيه اشياء اساسية لا يتركها. يعني مثلا انه يكون عنده ورد من الذكر انه يكون عنده ورد ان انه يصلي التراويح ونحو ذلك خير وبركة - [01:14:57](#)

وان كان يشعر ان ده يصلح قلبه وان كان ذلك نادرا فلا بأس لكن لا يضحك على نفسه. اهم شيء ان هو ما يضحكش على نفسه بارك الله فيكم شيخنا الكريم يقول كيف يجمع طالب العلم بين حفظ القرآن ومراجعته وبين ختم القرآن - [01:15:08](#)
لأ دي يعني السؤال دهوت يحتاج الى معرفة السن يحتاج الى معرفة سن السائل لو شم السائل كبير يعني الحفظ بالنسبة له صعب شوية يعني آآ فيعني ما فيش بأس انه يبدأ يعني مرحلة معينة من حفز القرآن الكريم - [01:15:29](#)

لكن يجمع بين الامرين. يجمع بين طلبه للعلم وحفظه للقرآن والمراجعة الاتنين هيتأسروا بمعنى انه انه نسبته من الاخذ من العلم هتتضرر او نسبته من اخذ القرآن ومراجعته هتتضرر يعني في فرق بين - [01:15:47](#)

ان يكون ولد مسلا لسة يعني مسلا شباب لسة فتى يعني في بداية امره خلاص هقول له لأ ما لكش دعوة انت بطالب العلم احفظ القرآن واتممه اولاً. لكن اخ مسل عنده خمسة وعشرين - [01:16:04](#)

سنة وعشرين سبعة وعشرين سنة وهو مش متفرغ اصلاً يعني هو مش متفرغ لشيء يعني فلا هذا يحتاج الى ان هو فعلاً يعني يوازن بين الامرين. بين للعلم حفظ للقرآن. هياخذ من العلم بالقدر وهياخذ من القرآن بقدر الى ان ينتهي من هذا وهذا ان شاء الله تعالى - [01:16:17](#)

طيب على على الصعيد يعني على صعيد اخر يعني رجل مسلا اراد ان يحفظ القرآن الكريم آآ في فترة من الفترات ثم جاءه شهر رمضان هل يتوقف على الاقل يتوقف عن الحفظ وينشغل فعلاً بالانشغال فقط للمراجعة - [01:16:35](#)

وختم القرآن ام آآ يباشر الحفظ ويستمر في حفظه. آآ مع مع ختمه للقرآن الكريم يعني سنرجع ايضاً الى نفس الاجابة السابقة اللي هي اجابة الانفع لقلبي فان كان سواء فليستحضر ان ان حفظه اصلاً كثرة تكرار للقرآن الكريم - [01:16:51](#)

يعني يستحضر ان هو مش لما يبجي يحفظ السورة ما هو بيقرأها مسلاً ثلاثين اربعين مرة نزلتين اربعين مرة دي ايضاً قراءة للقرآن الكريم. فخلاص يفضل على حفظه. لا بأس. لكن لو هو يعني هذا الحفظ - [01:17:14](#)

يعني ليس هو الانفع لقلبه هو يجد قلبه في التلاوة المسترسلة للقرآن الكريم فكما قلت لكم يبقى على الاصل والجادة اللي هي المراجعة مثلاً وحفظ ولو حتى عشان ما يفقدش الرياضة دية حفظ ولو شيء يسير ويكمل - [01:17:28](#)

بعد رمضان ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا الكريم يقول آآ هل من اللائق بطالب العلم ان يضاعف ورده من الدروس والقراءة المخصصة وبذلك يعني يقصر قليلاً او يقصر قليلاً من مع القرآن - [01:17:43](#)

وما زبدة توجيهكم لطالب العلم على القرآن اما انا فلا ارى ذلك يعني طالب العلم لابد ان يأخذ حظه من القرآن لابد انه يأخذ ان هو يأخذ حظه من القرآن - [01:18:03](#)

والقرآن يا اخوانا يعني القرآن بركة اصلاً. يعني في بداية الامر هكذا يعني بسم الله الرحمن الرحيم القرآن بركة فانت كلما كثر اخذك للقرآن ازدادت البركة القرآن بركة. القرآن بركة في ذهنك - [01:18:22](#)

وبركة في نفسك وبركة في علمك. القرآن بركة بكل انواع البركة كل انواع البركة. بركة الايام وبركة الاعمار وبركة الاخ اخذ القرآن الكريم على قلبك انت لا تدركها فلذلك يعني آآ سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يقول وهذا كتاب انزلناه آآ اصلاً من بركة رمضان الالتفات فيه الى القرآن وكثرة تلاوته وسماعه - [01:18:40](#)

والقرآن كتاب مبارك. الله عز وجل وصفه بالبركة في آيات كثيرة وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه. وهذا ذكر مبارك انزلناه. كتاب انزلناه اليك مبارك - [01:19:07](#)

يتدبروا آياته اولوا الالباب فانت اصلاً عايضة في حياتك وعاييز البركة في وعاييز البركة في اقبالك على ربك سبحانه وتعالى ابقى الناس عقولاً قراء القرآن. كما قال عبدالملك ابن عمير - [01:19:21](#)

يعني حتى في عقلك في عقل طالب العلم يعني من حفظ القرآن متع بعقله. كما قال كثير من السلف وقلبك الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. فاذا كان من من البيت لبيت فهو من قلبك ايضاً ينفخ - [01:19:36](#)

في البيت اذا تلي فيه القرآن اتسع باهله. كما قال ابو هريرة وكثر خيره حضرته الملائكة. وخرجت منه الشياطين. القرآن شفاء لنفسك وينزل من وقال ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [01:19:52](#)

فانت الاشتغال بالقرآن الكريم خير وبركة كثيرة جداً وكما قلت لكم كان يعني بعض الشعبة يقول ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. منتهود لما سئل الامام احمد رضي الله تعالى عنه وارضاه عن هذا عن هذا - [01:20:05](#)

الاثر عن شعبة آآ يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ قال لعل ثعبان آآ اراد يعني مثلاً ان هو يعني آآ اراد ان هو مسلاً

يقبل على كان يقول لهم آآ ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل - [01:20:27](#)

انتم منتهون. في ظهر انه يقول للامام القرطبي رحمه الله انه انه قصد تحذير من غلبت عليه شهوة الحديث وكتابته وروايته حتى يحملوا ذلك عن التفریط في المندوبات من الصلوات حرصا على الاكثار. وقضاء الشهوات والواتار - [01:20:48](#)

السلف ما كانوش كده والامام احمد قال كده لعل شعبة اراد مسلا انه يزداد من الطاعة شوية او يزداد من العبادة فاضعفه الصوم عن ذلك مثلا والصوم عن ذلك لعله يزداد عفوا من العلم فاضعفه الصوم عن ذلك - [01:21:06](#)

ده نوع من انواع العتاب والتأديب لطالب العلم انه طالب العلم يحصر على صلاح قلبه. وعلى صلاح نفسه فلا بد انك انت تقبل مع القرآن. ايه توجيه طالب العلم بالقرآن - [01:21:23](#)

انت اللي بتوجه نفسك مش انا اللي بوجه. انت اللي بتوجه علاقتك بالقرآن الكريم انت بتفتح القرآن الكريم قد ايه؟ انت تحتها انت اللي محتاج الى القرآن اصلا انت اللي محتاج الى القرآن. محتاج الى البركة. محتاج الى المجد. محتاج الى محتاج الى الى حتى المتعة يا اخي. اللي تجدها في قراءة القرآن - [01:21:38](#)

الكريم. هم. فده مهم جدا ان اياك ان تترك ان تترك يعني آآ اياك ان تترك طلبك اياك ان تترك طلبك للقرآن ومحبتك للقرآن واقبالك على القرآن ودي فرصة. شهر رمضان فرصة انك انت تتزود من الاقبال على القرآن الكريم - [01:21:58](#)

نعم. بارك الله فيكم شيخنا يعني هناك اخت تقول انها يعني في غير رمضان يزداد وردها من القرآن فاذا دخل رمضان اه انشغلت ببعض الامور يعني العامة الصلاة مسلا مع النساء والاطفال في رمضان تكون في خدمة بعض النساء كبيرات السن - [01:22:22](#)

اه فيقصر وردها من القرآن. كيف تفعل ماذا تفعل في هذا الشهر من هنا؟ والله يعني اولاً لابد ان هو يكون لها وقت خالص ان هي تقرأ فيها فيه القرآن وتقرأ فيه وردها وتقبل فيه على ربها. سبحانه وتعالى. وايضا من الاشياء المهمة اللي في المقابل يعني - [01:22:49](#)

انه ان الاخت الكريمة تستحضر ان كان ده عمل دعوي يعني هي بتقوم به او شيء فتستحضر ان شاء الله تعالى يعني الخير بالمسلمين مساعدة المسلمين مساعدة النساء الكبيرات في السن او حتى ان الاولاد دول انشاءه على محبة القرآن ومحبة الصلاة ونحو ذلك - [01:23:09](#)

بتستحضر ان ده عمل من من اعمال الخير المتعدية بتثاب عليه ان شاء الله تعالى نعم آآ بارك الله فيكم. اخر سؤال معنا ان شاء الله رب العالمين. معلى يا شيخ مصطفى قبل يعني السؤال ده هو فيه تمكين يا اخواننا. الناس - [01:23:30](#)

الرجل يقول اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع فانت مسلا لو اتفرض عليك شيء اتفرض عليك وضع قائم في البيت. اخت مسلا اتفرض عليها اللي هي اللي بتطبخ وليكن - [01:23:47](#)

وهي بتنشغل مسلا في البيت طول او واحد انفرد عليه ان هو يشتغل يعني ده مش مش متعلق بالنساء بس حتى متعلق بالرجال واحد انفرض عليه او خلاص هو كده كده بيروح الشغل من الساعة ثمانية الصبح لعند الساعة اتناشر ببيجي يدوبك ينام شوية ويصحى لصلاة التراويح. يصحى على الفطار وصلاة التراويح. خلاص يا سيدي فشار - [01:23:58](#)

هو الموضوع جدد كل يوم النية ان الشغل دهوت يعني بتتعفف به. بتتعفف به عن طلبى عن مد يدك بتنفق على اهلك. اللقمة يضعوها في امرأتى له فيها اجر. يعني عموما النية تجارة العلماء - [01:24:18](#)

وانتم طلبة علم. فنية تجارة لكم يعني انت المفروض كطالب علم احنا عندنا في المذهب الشافعي لا مؤاخزة يا شيخ مصطفى احنا عندنا في المذهب الشافعي آآ حتى آآ يعني حاجة آآ جميلة جدا يعني اخوة - [01:24:34](#)

اه يعرفون انه احنا عندنا لازم النية كل ليلة. يعني لابد من تبين النية كل ليلة بحيس انه لو مشي ليلة هيعيد الصيام على المعتمد في المذهب يعني ومع ذلك احنا آآ بينه المشايخ يعني او بينه يعني الفقهاء - [01:24:48](#)

انه ينبغي على الانسان ان ينوي نية عامة زي المذهب المالكي كده ومن اسباب ذلك يقولوا ليه يعني الواحد ينوي طب ما هو كده كده مش تهجزئه كل ليل لازم ينوي كل ليلة برضه - [01:25:06](#)

يقول لك ايوة بس هو ينوي النية العامة ديت لكي اذا انقطع او مات او حصل له اي شيء ولم يستطع ان يكمل الشهر ان ربنا سبحانه

وتعالى يعطيه الاجر - 01:25:20

وده تنبؤ الفقهاء تنبه العلماء يعني. فطالب العلم برضك او الاخت اللي يكون لها حظ مسلا من القرآن اولها حفظ من العلم ينبغي ان يكون آآ متاجرا بنيته - 01:25:31